125 - أنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكّكُ وَعُذَيْقُها المُرَجّبُ .

الْجُذَيْل : تصغير الْجِذْل وهو أصل الشجرة . والمحكّكُ : الذي تتحكك به الإبل الْجَرْبى وهو عُود ينصب في مَبَارك الإبل تتمرّسُ به الإبل الْجَرْبى . والعُذَيْق : تصغير العَذْق - بفتح العين - وهو النخلة والمرجّب : الذي جعل له رُجْبَة وهي دِعامة [ص 32] تُبْنَى حولَها من الحجارة وذلك إذا كانت النخلة كريمةَ وطالت تخوّفوا عليها أن تنقعر من الرياحِ العواصِفِ وهذا تصغير يراد به التكبير نحو قول لَبيد : .

وكلّ أناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُم ... دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرّ مِنْهَا الأنامل .

يعني الموت .

قال أبو عبيد : هذا قول الْحُبَاب بن المنذِر بن الْجَمُوح الأنصاريّ قاله يوم السّقيفة عند بَيْعة أبي بكر يريد أنه رجل يُسْتَشْفَي برأيه وعَقْله